

وَمَا نَأْتِي الْبَيْضَ وَيَهْدِي لِمِ الشَّمْطِ  
 وَمِنْهَا  
 الْإِلَهَ مِنْ قَوْمِي خِزْيَ الْحِي رَهْطِ  
 إِي زِدْ وَزِلْ لِنَا مِ تِنَايِ الدَّارِ وَالشَّجَرِ  
 وَمِنْ أَقْرَبِ مَا كَانُوا إِلَى الْقَلْبِ إِذْ شَطُوا  
 بَدَأْنَا فَالْفَنَاءَ كَمَا يَأْتِي نَلْفِ الشَّمْطِ  
 وَعَدْنَا وَتَفَرَّقْنَا هَلَمْ يَجْتَمِعِ قَبْطِ  
 فَلَمْ يَأْتِ وَقَدْ لَاحِبَابِ حِي مِنْهَا يَعْطِ  
 وَأَرِي عَجْفِ اللَّيْلِ هَامِ شَبَّهَا نَقَطِ  
 وَأَسْتَسْقِي سَيْدِطِ الْمَرْزِ لِي وَرِيهِ السَّقَطِ  
 وَمَا سَقِي لِحَارِ أَرْضِهَا مِنْ تَأْتِيهِ الْخَطِ  
 أَبَا صِرْمِي تَرْضِي وَقَدْ طَالَ بَلِ السَّخَطِ  
 وَمِنْهَا  
 الْإِهْلَ لِلشَّامِ الدَّهْرَ عَزَّ وَجْهَ الْمُنِيخِطِ  
 وَهَلْ لَشَرِطِ وَصَلَامِ لَا يَنْتَقِضُ الشَّرِطِ  
 وَمِنْهَا فِي الْمَدْحِ  
 إِذَا كَلَجَاتِ اضْحَى دُونَهَا لِلشَّوْطِ الْخَرِطِ

دَنَا مِنْ عَقْلِهِ الْخَرِطِ عَلَى رَاحَتِهِ فَشَطِ  
 وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةٍ  
 فِي مَدْحِ مُحَمَّدِ الْمَلِكِ  
 بَيْضِ أَحْيَلِ

حُرْدٌ تَمَرُ قَوْمِ الْإَرْضِ طَائِرٌ حَتَّى تَارَ قَطَاهَا فِي الْخِزَارِ قَطَا  
 حَتَّى إِذَا حِي لِيْلِ نَقَعَ مِنْ سَبَابِكُمَا أَطَارَ فَرَعَ الْخِصَابِي فِي عَهْدِ شَمَطَا  
 وَمِنْهَا فِي الْمَدْحِ  
 يَفْرُطُهُ بِصَطْبِهِ  
 لِكِتَابِ عِنْدِ  
 تَوْلِيَةِ الْإِسْتِيفَارِ

زَادَ الْمَالُ بِالسَّعْلَاءِ بِشَرْفِ الْوَفَى فِي الْبَرِيهِ لِلرَّاحِ بِمَا سَدَّ طَا  
 لَوْ عَدِي فِي أَقْصَى الْأَحْطَاظِ مَمْتَحِنًا مَا مَحْسَبِ النَّاسِ طَوْلِ الدَّهْرِ مَا  
 غَلَطَا

هَذَا عَلَى أَنْ تُلَوِّرَامِ فِي سَنَةِ حِسَابِ مَا حَادِي فِي يَوْمِ الْمَاضِي طَا  
 نَلِكِ الْمَسْأَلَةِ مَا حَادِي أَنْ مَلِكُهَا الْأَوْ فِي الْبَدِشَائِي حَادِي سَقَطَا  
 عَدَابِهِ مَالَهُ الْمَوْفُورِ وَمُبْتَدَأِ وَرَاحِ مَالِهِمُ الْمَوْصُوبِ مُنْضَبَطَا  
 يَا بَنِي الْأَغْرِبِ مِنْ رَبِّ الزَّمَانِ حِي وَالْأَلْبَانِ عِلَّ حَادِي الْعَدْوِ سَطِي

